العدد 3048 - السنة الحادية عشرة
الأحد 6 شعبان 1439 - الموافق 22 أبريل 2018
Sunday 22 April 2018 - No.3048 - 11 th Year

الحكومة اليمنية تندد بصمت المجتمع الدولي إزاء انتهاكات وجرائم الانقلابيين

# بن دغر: نهاية ميليشيات الحوثي اقتربت

العميد طارق محمد صالح

قوات المقاومة الوطنية اليمنية

- طارق صالح يرفض عرضاً حوثياً بوقف المعارك مقابل الإفراج عن أقاربه
- الشرعية تسيطر على مواقع بالساحل الغربي
- مقتل عامل بالصليب الأحمر برصاص مجهولين في تعز
- تحركات عناصر حزب الله تغضب القبائل اليمنية

عدن – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اليمنية، أحمد بن دغر، أن نهاية ميليشيات الحوثي الانقلابية، باتت قريبة جداً، مشيراً إلى أنها فقدت معظم قوتها.

ودعا، بن دغر خلال اتصال هاتفي أجراه مع محافظ البيضاء صالح الرصاص الجمعة، المقرر بهم في صفوف الميليشيات، إلى العودة إلى صوابهم والانتصار للدولة المدنية واليمن الاتحادي.

وقال بن دغر، بحسب صحيفة عكاظ، إن «الشعب اليمني لن يقبل بالخرافة والحق الإلهي في الحكم»، في إشارة إلى ميليشيات الحوثي الإيرانية.

وأشاد بن دغر بالانتصارات الميدانية المحققة في عدد من جبهات البيضاء على طريق تحرير كافة مناطقها.

من جانبها ندّدت الحكومة بصمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء الإنتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران ضد السكان في منطقة الحيمة بمحافظة تعز.

وقال وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح «إن الميليشيا مستمرة في قصفها العشوائي على منازل السكان ومصالحهم في قرى الحيمة وقيامها بتفجير مساكنهم وتهجيرهم قسراً من مناطقهم».

وأكد الوزير فتح في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية– أن الصمت الذي تقابل به جرائم الميليشيا الانقلابية في عدد من مديريات محافظة تعز يتناقى كلياً مع القوانين الدولية والإنسانية مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية باتخاذ مواقف جاده وحازمة إزاء كافة جرائم الإنقلابيين الحوثيين.

وأضاف المسؤول اليمني، أن «الصمت الدولي حيال تلك الإنتهاكات أمر غير مقبول، مطالبا المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي وكافة المنظمات الإنسانية بسرعة التدخل لوقف هذه الجرائم وزيارة المنطقة والإطلاع عن قرب على حجم الجرائم التي تمارسها الميليشيا والضغط عليها بقوة لإيقاف الانتهاكات ورفع تقارير إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن بكافة بجرائمها».

من جهة أخرى قال مصدر مقرب من العميد طارق محمد صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، إن طارق رفض عرضا من الميليشيات الحوثية الانقلابية بوقف العملية العسكرية، التي أطلقها لفك الحصار عن تعز، مقابل الإفراج عن أقاربه وذويه.

وقال المصدر، في تصريحات لصحيفة «الراي» الكويتية، إن طارق رفض العرض الحوثي الذي يتضمن إطلاق سراح أبناء الرئيس الراحل، وابنه عقاش، وشقيقه محمد، مشيرا إلى أنه رد بأن «الوطن أغلى من ابني ومن أخي وأبناء عمي....».

من جهة أخرى تواصل قوات المقاومة الوطنية اليمنية بقيادة العميد الركن طارق محمد عبد الله صالح التقدم النوعي في جبهات القتال بالساحل الغربي والسيطرة على مواقع استراتيجية من قبضة ميليشيا الحوثي الإيرانية شرق مفرق المخا والبرح غربي محافظة تعز وسط مواجهات مع مسلحي الميليشيات انهكت قدراتهم العسكرية وكبدتهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وذلك بإسناد كبير من القوات المسلحة الإماراتية العاملة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، ودعم من المقاومة التهامية والجنوبية.

وشنت قوات المقاومة الوطنية اليمنية مدعومة بقدرات عسكرية كبيرة ونوعية هجوما مباغتا على مواقع تمركز ميليشيا الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي، أسفرت عن قطع الإمدادات عن مواقع الحوثيين، في معركة عسكرية واسعة وحاسمة لتطهير ما تبقى من مديريات ومحافظات الساحل من قبضة الميليشيات، وسط استعدادات مكثفة لأفراد المقاومة الوطنية بتوسيع محاور القتال مع ميليشيا الحوثي الإيرانية في مناطق أخرى من الساحل الغربي، وذلك بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها في مختلف جبهات القتال.

كما قصفت مقاتلات التحالف العربي تعزيزات وآليات عسكرية للحوثيين في مفرق الوازعية بالتزامن مع بدء المقاومة الوطنية اليمنية عملية عسكرية واسعة في الساحل الغربي باتجاه مفرق المخا والبرح وسط هزائم متلاحقة للميليشيات ومصرع عدد كبير من القيادات الميدانية في صفوفهم.

وتمثل قوات المقاومة الوطنية اليمنية التي شكلها العميد الركن طارق محمد عبد الله صالح إضافة نوعية للجهد العسكري في جبهات القتال بالساحل الغربي لليمن.

ويشارك آلاف المقاتلين المدربين ضمن وحدات متخصصة بقوات المقاومة الوطنية اليمنية وسط معنويات مرتفعة وإصرار على تطهير كامل التراب اليمني واستعادة الدولة ليشكلوا رافدا مهما في مسار العمليات العسكرية ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي لليمن.

وينتمي المقاتلون إلى مناطق اليمن كافة، ليلبت أبناء اليمن أنهم رمزا للتضحية والوفاء لنصرة القضايا المصيرية التي تشكل خطرا على أمن اليمن ومحيطه.

وتقدم القوات المسلحة الإماراتية العاملة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية لدعم الشرعية في اليمن، إسنادا عسكريا ودعما لوجستيا على العمليات البرية والجوية والبحرية، دعما لليمن الشقيق لتخليصه من المخطط الإيراني الإرهابي عبر ميليشيا الحوثي الانقلابية، ما إسهم في نجاح تحرير باب المندب والمخا وصولا إلى مديرية حيس.

من جانب آخر قتل موظف لبناني في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس السبت، بتيران مسلحين مجهولين في محافظة تعز 275 كم جنوب اليمن

وقال مصدر عسكري يمني في الجيش الوطني بتعز «إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر، في منطقة الضباب غربي المدينة، ما أسفر عن مقتل موظف لبناني يدعى حنا لحود».

وأضاف « لم يعرف حتى الآن هوية هؤلاء المسلحين، وأن السلطات الأمنية في المحافظة، تقوم بالتحقيق».

من ناحية أخرى كشفت مصادر قبلية يمنية، عن تصاعد مخاوف القبائل اليمنية بسبب ازدياد حركة تنقل خبراء الصواريخ من حزب الله الإرهابي وعناصر إيرانية، برفقة وحدات مدربة من ميليشيا الحوثي، في محافظات صعدة وحجة وعمران.

ولاحظ السكان في مديريات صعدة وعمران تكرار، بحسب المصادر التي تحدثت إلى صحيفة الرياض، عمليات انتشار الميليشيات الحوثية الإيرانية لتأمين المناطق ومداهمة المنازل، وإيقاف حركة السكان، ومنع المزارعين من مزاولة العمل في مزارعهم وفرض حصار مطبق على القرى، وقطع شبكات الإتصالات والإنترنت على المواطنين، وتنفيذ حملة إختطافات واسعة وإستباحة مزارع المواطنين والتمركز فيها، تمهيدا لتثبيت منصات الإطلاق وإخفاؤها وللتغطية على حركة تنقل خبراء الصواريخ الإيرانية التابعين لحزب الله الإرهابي والحرس الثوري الإيراني.

وفشلت دعوات واستجداءات زعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي ومحمد الحوثي والصماد للقبائل اليمنية في صعدة وحجة وعمران وصنعاء للاستنفار ورفد الجبهات بالمقاتلين، ولجأت الميليشيا إلى استئناف حملات التجنيد الإجباري ومداهمة منازل رجال القبائل تحت ذريعة خذلان مقاتليها وعدم التفاعل مع دعوات الإستنفار والتحشيد.

وتؤكد مصادر قبلية أنه وعلى الرغم من المساعي التي تجريها قيادة الميليشيا الحوثية لتأمين جبهتها الداخلية المتصدعة ولإستعادة أنفاسها وكسب مقاتلين جدد، إلا أن الفشل كان من نصيب تلك المحاولات الرامية أيضا لرأب الصدع الذي نتج عن جرائمها بحق قبائل صعدة وصنعاء وحاشد وبكير وحجة وقبائل همدان وبني مطر وذمار، وغيرها من القبائل اليمنية التي تعرضت للإهانة والإذلال والطرد.

وأشارت مصادر مطلعة للصحيفة إلى أن عبد الملك الحوثي كثف مؤخراً من إجراء لقاءات متلفزة مع مشائخ ووجاهات قبلية وقادة في حزب المؤتمر عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، يتوسطهم فيها ويقدم لهم خطابات ودعوات تصالحية يتوددهم فيها بفتح صفحة جديدة وطي ما وصفها بصفحة الماضي، ودعاهم لرفد الجبهات بمقاتلين جدد، لكنه سرعان ما وصف رجال القبائل بالخونة والباحثين عن مصالحهم في الوقت الذي تقدم جماعته تضحيات كبيرة على حد زعمه، وهو ما عزز أكثر من فقدان ثقة القبائل اليمنية بميليشيات الحوثي الإيرانية.

من جانب آخر فجرت ميليشيا الحوثي الإنقلابية، الجمعة، منزل أحد المواطنين في عزلة الحيمة العليا بمديرية التعزية شمال شرق مدينة تعز، فيما لقي قيادي حوثي مصرعه مساء الخميس، في غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي، في مديرية الطفة، وسط محافظة البيضاء.

وقالت مصادر محلية في تعز، الجمعة، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، إن الميليشيات الحوثية فجرت منزل المواطن أحمد الحربي بعبوات الديناميت في قرية الأكمه بمنطقة الحيمة، موضحة أن ميليشيا الحوثي مستمرة في القصف العشوائي على منازل المواطنين منذ ثلاث أيام بعد أن تكبدت خسائر فادحة في صفوف أفرادها وعتادها العسكري.

وأضافت المصادر أن الميليشيات الانقلابية تنفذ عمليات انتقامية ضد الأهالي في منطقة الحيمة حيث قامت أمس بتفجير منزل المواطن عبدالفتاح عبدالجليل عطاء بعبوات الديناميت في قرية المنزل بمنطقة الحيمة.

وأكدت مصادر ميدانية في البيضاء، أن القيادي في ميليشيا الحوثي خالد سيلان المكنى «أبو حسين» قتل مع عدد من مرافقيه في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي على تجمع لهم في موقع الشيرة بمديرية الطفة.

ووفقاً للمصادر، فإن القيادي الحوثي خالد سيلان هو مسؤول الإمداد والتسليح في مديريتي الطفة والملاجم، وهو أحد أبناء مديرية كحلان عفار بمحافظة حجة.

## إيران الأسوأ عالمياً.. في تقرير «الخارجية» الأمريكية حول حقوق الإنسان

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر نويرت

واشنطن – «وكالات»: ذكر التقرير السنوي لحقوق الإنسان، الذي نشرته وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة، أن إيران، وروسيا، والصين، وسوريا شهدت بعض أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان العام الماضي.

ويتضمن التقرير، الذي يعتبر الصورة الأكثر اكتمالا لأوضاع حقوق الإنسان في العالم، تفاصيل عن حالات تعذيب السجناء واحتجاز الصحفيين وعمالة الأطفال واضطهاد النشطاء وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان.

وفي تغطية لأحداث العام الماضي في كل دولة بدءا من أفغانستان حتى زيمبابوي، قام القائم بأعمال وزير الخارجية، جون ج. سوليفان، بتقديم التقرير الذي وصفه بأنه «امتداد طبيعي لقيمنا كأمريكيين».

وقال سوليفان «إن الوزارة شددت تركيزها على ملاحقة الإنتهاكات الأكثر قطاعة، بما في ذلك الانتهاكات ضد النساء، والأشخاص ذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين جنسياً، وذوي الاحتياجات الخاصة، والسكان الأصليين، والأقليات الدينية».

ويشير التقرير إلى انتهاكات «مروعة» لحقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك البراميل المتفجرة، والهجمات على المستشفيات، والتقارير المتعلقة بالاغتصاب وسوء المعاملة من جانب موظفي النظام السوري.

وأبرز التقرير تركيا أيضا لاحتجازها عشرات الآلاف من الأفراد، بما في ذلك صحافيين وأكاديميين، في ظل حالة الطوارئ المستمرة.

وقال التقرير إن الحكومة الروسية تواصل سحق المعارضة والمجتمع المدني، كما تستمر الصين في نشر أسوأ سمات نظامها السلطوي، بما في ذلك القيود المفروضة على النشطاء والمجتمع المدني وحرية التعبير والرقابة التعسفية.

«التنظيم» مازال في العراق.. رغم هزيمته

# مقتل 5 من الشرطة و «داعش» باشتباكات في الموصل

عناصر من القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: توالت العمليات الإرهابية التي تنفذها عناصر داعش في كركوك، شمالي العراق، مجدداً خلال الفترة الماضية، والتي كان أبرزها قبل ثلاثة أسابيع، حين تعرضت حافلة مليئة بأفراد الشرطة العراقية لكمين، واختطفوا وأعدموا في فيديو تقليدي لتنظيم داعش، كما قتل 3 جنود آخرين في تفجير انتحاري بعد ذلك بأيام، على الطريق الواقع جنوب المحافظة.

ورغم أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن النصر على داعش في ديسمبر الماضي، إلا أن المخابرات العراقية تعتقد أن 3000 إرهابي ينتمون للتنظيم ما زالوا يعملون في مناطق شبه محكومة لـ«خلافة» داعش.

وبحسب صحيفة «ذي تايمز» البريطانية، فإن الطريق جنوب كركوك، والتي سيطرت عليها الحكومة العراقية مؤخرا من الأكراد، يشهد هجمات مستمرة، ويعيش السائقون على الطريق في حذر وخوف شديدين خاصة مع دخول المساء، من المخاطر الكامنة خلف الجبال والتلال على طول الطريق الصحراوي.

وقال علي الحسيني، وهو قائد محلي في ميليشيا الحشد الشعبي، والتي أقيمت لمحاربة داعش في جميع أنحاء العراق، «تنتهي الجبال على بعد 600 متر فقط، ويمكن لعناصر داعش استغلال الظلام»، مشيراً إلى أن «الجبال» هي مثال واحد فقط على الحروب الداخلية، والتي تحير وتعيق قوات التحالف الدولي والقوات الجوية التي تحارب داعش في العراق وسوريا.

ومن جانبه، قال المحلل العراقي البارز هشام الهاشمي: «لقد أعلن العراق النصر الكامل في ديسمبر، صحيح أننا لا نرى أعلام داعش في العراق، لكن على الأرض، نرى داعش في كل مكان».

الهاشمي الذي تحدث من بغداد، وهي مدينة تبدو في فترة ما قبل الانتخابات العامة في الشهر المقبل، أكثر أماناً مما كانت عليه في أي وقت منذ غزو العراق عام 2003، أوضح أن المخاطر بشكل خاص تتركز على الخطوط الأمامية السابقة وفي المناطق الحدودية.

من جانب آخر قال ضابط عراقي، الجمعة، إن «ثلاثة أفراد من القوات العراقية واثنين من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، قتلوا في اشتباكات بين القوات العراقية وعناصر التنظيم غربي مدينة الموصل (400 كيلومتر شمالي بغداد)».

وقال الرائد خالد العبيدي– في تصريح صحفي، إن «اشتباكات مسلحة اندلعت بين متسللين من عناصر داعش والقوات العراقية غربي مدينة الموصل، أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود عراقيين واثنين من داعش في قضاء البعاج».

وتخوض القوات العراقية أوسع عملية مطاردة لفلول داعش في مناطق متفرقة من محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين والموصل والأنبار، بمشاركة مروحيات الجيش العراقي بحثا عن مخابئ داعش ومخازن أسلحته وخاصة في المناطق قرب الحدود العراقية السورية».